السور العظيم

تأليف: سميرة أحمد السيد عمر

الكويت 2020

KISR
معهد الكويت للأبحاث العلمية
KUWAIT INSTITUTE FOR SCIENTIFIC RESEARCH

السور العظيم

تأليف: سميرة أحمد السيد عمر

الكويت 2020

حقوق الطبع

السور العظيم

2020

الرقم الدولي المعياري

ISBN: 000-0000-0-0000-0

مكتبة الكويت الوطنية

جـدي، جـدي. هـل سـور الصـين العظيـم حقيقـي؟ سـأل خالـد جـده بصـوت عـالي حتـى يسـمعه جـده الثقيـل السـمع.

رد عليه جده فقال:
طبعًـا يـا بني فسـور الصـين العظيم هـو مـن العجائب السـبعة وتم بنائه في عـدة مراحل لحمايـة الإمبراطورية مـن الغـزوات. لقـد تـم بنائـه عـلى مرتفعـات وتـلال شـاهقة في عـدة سـنوات.

وهـل فعـلًا سـاهم السـور في حمايـة الصـين مـن المغـول.

نعـم يـا بنـي وهـو وسـيلة للدفـاع عن المـدن والقـرى. ولكـن لمـاذا تسـأل عـن سـور الصـين يـا بنـي؟

فقـال خالـد: لقد تعلمنا هـذا في الفصل اليـوم وقـد تشـوقت لرؤيتـه ولكـن لم أكـن متأكـدا ان يكـون متواجـدا حتـى اليوم.

فقـال الجـد: ان سـور الصـين قـوي ومتـين ومـازال متواجـدا ولكـن عليـك الذهـاب إلى الصـين.

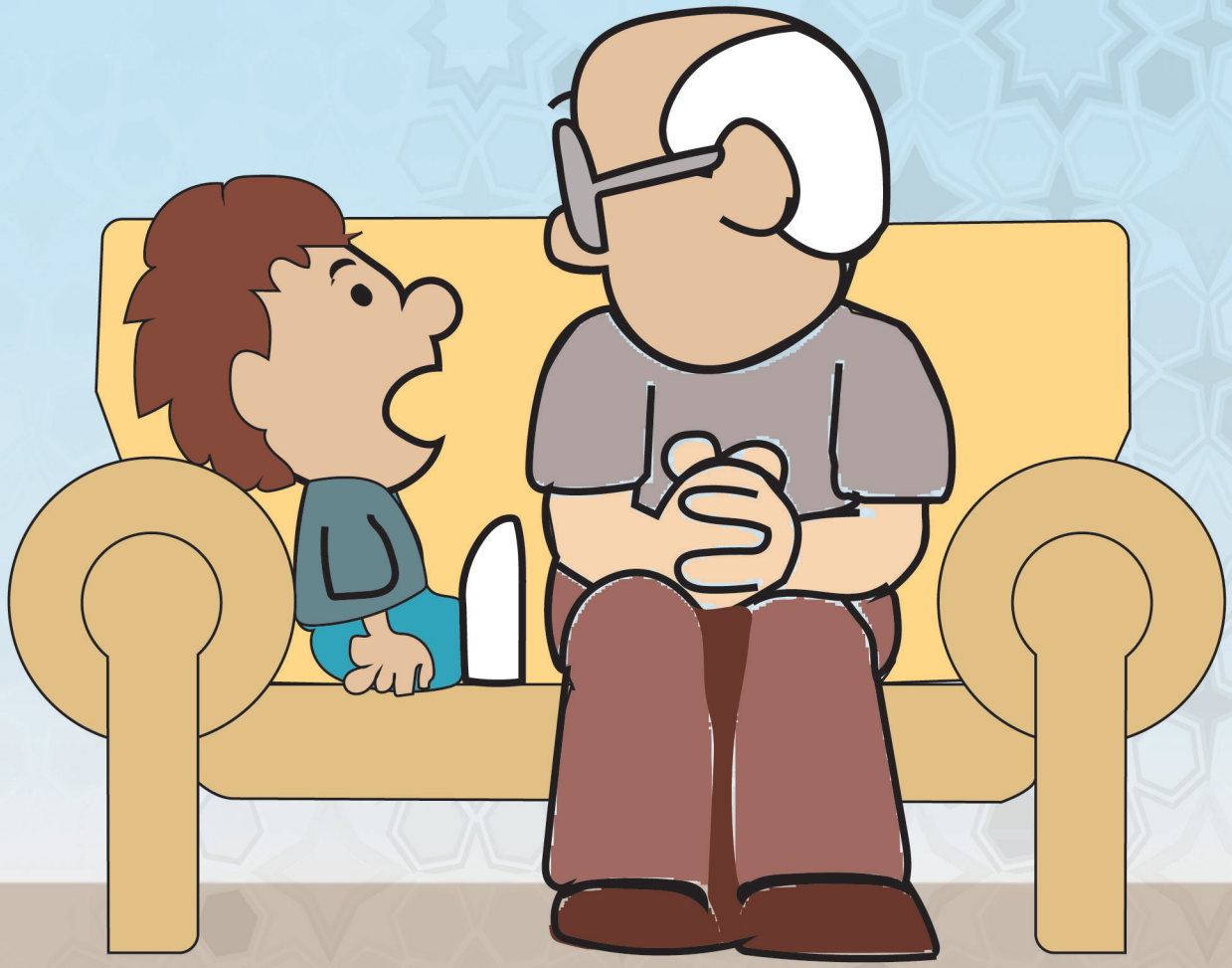

جـدي ياريـت تأخـذني إلى هنـاك
فأنـا حقًـا ارغـب برؤيتـه.

فقـال الجـد: ولكـن يـا خالـد هـل
تعلـم ان الكويـت بهـا أسـوار قديمة
تـم بنائهـا كذلـك لحمايـة المدينـة
مـن الغـزاة؟

حقـا يـا جـدي؟ تعجـب خالـد
وسـأل: وايـن تقـع هـذه الأسـوار؟

فقال جده: يمكنك ان تري فقط اجزاء منها في داخل المدينة وفي الجهراء لان المدينة توسعت وامتدت حدودها إلى خارج الأسوار.

سأل خالد وكم لدينا من أسوار وهل هي مثل سور الصين؟

ضحك جد خالد وقال: لا يا بني فالكويت منطقة صحراوية منبسطة لا يوجد فيها مرتفعات ولا تلال شاهقة. كما لا يوجد فيها موارد حجرية للبناء لذلك تم بناء السور من مواد طينية على ارض منبسطة. ولدينا ثلاثة أسوار قديمة ولكن تم بناء خندق كبير على الحدود الكويتية العراقية وهو معروف بالسور الرابع.

ولكن لماذا هذا الخندق يا جدي
ولماذا سمي بالسور الرابع؟

فرد عليه جده وقال: لقد تم غزو الكويت في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠، وبعد التحرير في ٢٦ فبراير ١٩٩١ تم بناء السور الرابع لحماية الكويت من أي احتمال غزو جديد عليها.

وقال خالد: إني قلق على بلدي من الطامعين والغزاة وماذا سيكون مصير الأجيال القادمة؟

فقال جده: ان بناء الأسوار مازال هو الطريقة التي يتعامل بها بعض الدول للحد من الهجرة والعدوان بين جيرانها فهناك أسوار جديدة تم بنائها حديثا.

فسأل خالد: وما رأيك يا جدي في بناء سور جديد للكويت؟

فـرد الجـد: يـا بنـي ان سـور الكويـت العظيـم موجـود فعـلًا.

فاسـتغرب خالـد وسـأل: مـاذا تقصـد يـا جـدي فأنـا لا اري أي سـور عظيـم؟

فقـال الجـد: يـا بنـي ان أعظـم الأسـوار هـي الشـعب الـوفي المسـلح بالعلـم والمعرفـة. فـإذا اتحـدت الشـعوب وارتقـت بالعلـم والتكنولوجيـا فـلا تحتاج أسـوار عظيمة مثـل سـور الصـين. فقـد تـم فعـلًا بنـاء سـور الكويـت العظيـم بتنميـة وتطويـر القـدرات وغـرس الشـعور بالانتـماء إلى الوطـن. فأنـت يـا ولـدي جـزء مـن هـذا السـور العظيـم وكل جـزء يكمـل الجـزء الآخـر ويسـتمد القـوة في الاتحـاد والوفـاء والانتـماء إلى الوطـن.

سعد خالد بما سمعه من جده فقال: هل تعني اننا مثل سور الصين العظيم وان اتحادنا هو القوة في الدفاع. سوف أخبر زملائي غدا بأننا جميعا عندما نتحد ونحب الوطن سنكون بقوة سور الصين العظيم ولا يمكن غزونا أو تفكيك صفونا من الطامعين.

نعم يا خالد هذا ما قصدته فأنتم بالفعل سور الكويت العظيم الذي لايمكن اختراقه لأنه مسلح بالعلم والمعرفة وبحب الوطن والوفاء له. فخير الكويت هو أهلها وابنائها المتحدين.

Tractor

شكر خالد جده وقال: اليوم أدركت بأن البشر هم أقوي من أي سور عظيم عند اتحادهم فالاتحاد هو القوة. وشكرا يا جدي. لم يسمع الجد خالد ولكنه عرف بأن حفيده قد فهم القصد من هذا الحديث فقبله وتمني له الخير.

تمت

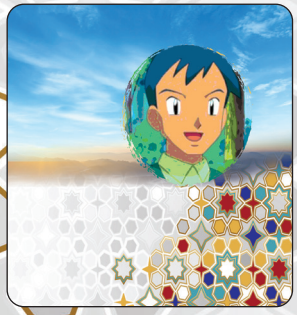

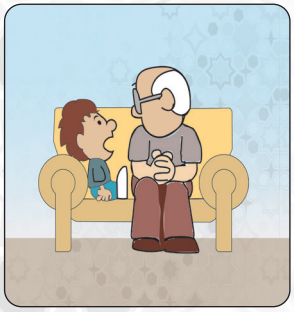

Marketing Division
Marketing Programs Implementation Department, MPID

Printed by:
In-house Printing Department
Kuwait Institute for Scientific Research

rdelacosta@kisr.edu.kw

rdelacosta